رابط المادة على منصة باحث

خطب الجمعة

من محاسن ديننا مسجد الرحمن بهتيم 2 من شعبان 3341 هـ للشيخ مصطفى العدوي

مصطفى العدوي

قل هذه سبيلي. ادعو الى الله. على بصيرة انا ومن من اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين انا من المشركين الحمد لله الذي لم يتخذ ولدا ولم يكن له شريك في الملك. وخلق كل شيء فقدره تقديرا - 00:00:00

واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. هو القير فوق عباده ويرسل عليهم حفظة اكما قال حتى اذا جاء احدهم الموت توفته رسلنا وهم لا يفرطون. اشهد ان - 00:00:46

ان لا اله الا الله وحده لا شريك له يعز ويذل ويكرم ويهين ويخفض ويرفع. غالب امره لا راد لقضائه. ولا مانع لمراده. واشهد ان محمدا عبد الله ورسوله صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله. ارسله الله بالحق بين يدي الساعة بش - 00:01:06

ونذيرا فهد الامانة حق الاداء. فبلغ الرسالة حق البلاغ. فصلوات الله الله وسلامه عليه وعلى ال بيته. وعلى اصحابه ومن سار على نهجه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد اخواني بارك الله فيكم اذكركم بشيء من محاسن ديننا وديننا كل - 00:01:36

محاسن وذلك ان النفوس تحتاج الى ما يطمئنها والايمان يزداد بتواتر الادلة وتزايدها. الايمان يزداد بتواتر الادلة. فاعلموا بارك الله فيكم ان دينكم والحمد لله كله محاسن. فمن محاسن ديننا وهذا اول محاسنه - 00:02:06

اننا نوقن ان الله سبحانه وتعالى اله واحد. لا شريك له. لم يتخذ صاحبة ولا ولدا وهذه اعظم محاسن ديننا. توحيدنا لخالقنا. فنعلم ان الامر كله لله بيده ملكوت السماوات والارض. خزائن كل شيء بيديه. ومنتهى الامور كلها - 00:02:36

اليه فلذلك لا نتشتت ولا نتعب. علمنا اذا مرضنا ان الشافي هو الله فسألناه سألناه وحده لا شريك له. علمنا انه هو الذي يغفر الذنب ويقيل العصر. فلم نقف بين يدي شخص - 00:03:06

من البشر نعترف له بذنوبنا وسرائرنا حتى يغفرها لنا. انما مددنا ايدينا الى الله يا رب اغفر لنا ذنوبنا واسرافنا في امرنا. وثبت اقدامنا وانصرنا على القوم الكافرين. علمنا ان خزائن كل شيء بيديه فسألناه الرزق. وسألناه العلم وسألناه الذرية. وسألناه - 00:03:26

وان يصلح ذات بيننا. وسألناه ان يصلح ذات بيننا. سألناه ان يرد الغائب وان يعافي المبتلى ذلك لان الامور كلها بيديه سبحانه وتعالى. سألناه ان يعيذنا من وان يدخلنا الجنة. فهذه من اجل محاسن ديننا بل اجلوها على الاطلاق. اننا - 00:03:56

علمنا ان الله واحد لا شريك له. وامرنا بعبادته سبحانه وتعالى. وعدم الاشراك به فهذه اجل محاسن ديننا. فلا تتشاب بنا الاهواء. ولا تعصف بنا الاراء. ولا نقدم قولا على قول ربنا ولا نقدم رأيا حتى نعلم ما في كتاب ربنا وما في سنة نبينا - 00:04:26

صلى الله عليه وسلم وكذلك من محاسن ديننا اننا امرنا باتباع الرسل الكرام عليهم الصلاة والسلام فهم خير اسوة لنا نأتسي بها. وخير قدوة لنا نقتدي بها. رسول الله الكرام - 00:04:56

الذين اصطفاهم الله والذين اجتباهم الله. واوحى اليهم وانزل عليهم الذكر ليبينوا للناس. ما نزل اليهم ولعلهم يتفكرون. ومن محاسن ديننا اننا لا نفرق بين احد منهم. امنا برسولنا محمد رسول نبيا كريما امنا بعيسى عليه السلام رسولا نبيا كريما امنا - 00:05:16

بموسى عليه السلام رسولا نبيا كريما وكذا بالخليل ابراهيم. عليه السلام وكذا بالعبد الشكور نوح عليه السلام وكذا سائر الانبياء والمرسلين. لا نفرق بين واحد منهم. وكذلك لا ننزل احد - 00:05:46

عندهم منزلة الاله فالى هنا والههم هو الله. وربنا وربهم هو الله. فذلك من اجل محاسن والحمد لله على هذا الدين القيم. لا ننتقص نبيا

ابدا. لا ننتقص نبيا ابدا. وكذلك - 00:06:06
فلا ننزل نبيا منزلة الربوبية ابدا. فكل من في السماوات والارض ات الرحمن عبدا. لقد احصاه واداهم عدا وكلهم اتيه يوم القيامة فردا. اخواني من محاسن ديننا وبعد الايمان بالله - 00:06:26
والكتب وان الامور قدرها الله وان الغيب يعلمه الله وان الجنة حق والنار حق ساهق والنبيون حق من محاسن ديننا ان الله امرنا فيه بالاحسان الى ابائنا الى امهاتنا بالاحسان الى جيراننا بالاحسان الى ارحامنا. هذا كله من محاسن - 00:06:46
اننا بل الاحسان الى المسلمين والمسلمات. بل وعموما وقولوا للناس حسنا. فللجميع علينا فللآباء والأمهات علينا حقوق وهي اعظم الحقوق بعد حق الله ورسوله. وللارحام علينا حقوق فلاسيتم ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم اولئك الذين لعنهم الله - 00:07:16
واعمى ابصارهم لجيراننا وان كانوا كفارا وان كانوا كفارا لهم علينا حقوق اذ الله قال والجار ذي القربى والجار الجنب. وقال النبي عليه الصلاة والسلام ما زال جبريل ليوصيني بالجار حتى ظننت انه سيورثه. وقال عليه الصلاة والسلام من كان يؤمن بالله واليوم الاخر - 00:07:46
اخر فليكرم جاره وفي رواية فليحسن الى جاره. فهذا من محاسن ديننا احسان الى الارامل والمساكين من مخازن ديننا. اننا امرنا بحسن الخلق. قال تعالى وقولوا للناس بحسنا. قال تعالى وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن. ان الشيطان ينزغ بينهم. قال تعالى فبما - 00:08:16
من الله لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك. فاعف عنهم واستغفر لهم وشاورهم في الامر وشاورهم في الامر فاذا عزمت فتوكل على الله ان الله يحب المتوكلين. فمن - 00:08:46
ديننا اننا نؤمر بحسن الخلق. فالبذيء بذيء الاخلاق. لا يمسل الدين ابدا في هذا الباب بل الذي يمثل الدين ويترجم عنه هو حسن الاخلاق. ومن ساء خلقه فخلقه سيء على نفسه والشر حجة على الجميع. وليس احد حجة على الشرع. لقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:09:06
ما من شيء اثقل في الميزان يوم القيامة من حسن الخلق. وان الرجل ليبلغ بحسن يوقيه درجة القائم اي القائم في الصلاة. الذي لا يفطر والصائم الذي لا افطر يعني لو انك تصوم دوما لا تفطر. ولو انك تقوم الليل دوما لا تنام. وسيء الخلق حسن - 00:09:36
الخلق احسن منك مع قلة نومه. عفوا مع كسرة نومه او مع قلة صيامه. لكنه احسن احسن منك عند الله واثقل في الميزان منك. كما قال الرسول ما من شيء اثقل في الميزان - 00:10:06
يوم القيامة من حسن الخلق. وان الرجل ليبلغ بحسن خلقه درجة الصائم الذي لا يفطر والقائم الذي لا يفتر هكذا ولقد قال عليه الصلاة والسلام انما بعثت لاتمم مكارم الاخلاق وفي رواية لاتمم صالح الاخلاق. ولقد قال الشاعر انما الامم الاخلاق - 00:10:26
ما بقيت فانهم ذهبت اخلاقهم ذهبوا. فعليك ان تكون حسن الخلق. سمعا لله وطاعة وامتثالا وقولوا للناس حسنا وقل لعبادي يقولوا التي هي احسن ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي - 00:10:56
احسن وهكذا نرى انبياء الله الكرام. ايها الاخوة من محاسن ديننا انه ينهانا عن الظلم يا عبادي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تزالموا. فلا تظالموا مطلع الحديث القدسي اني حرمت الظلم على نفسي وجعلته بينكم محرما فلا تظالموا - 00:11:16
في الكتاب العزيز الا لعنة الله على الظالمين. في الكتاب العزيز ان الله لا يظلم مثقال ذرة وما ربك بظلام للعبيد؟ فمن محاسن ديننا النهي عن الظلم النهي عن الظلم - 00:11:46
من محاسن ديننا فلا ظلم في الشريعة. وربنا لا يظلم احدا. ومن عاقب يعاقب بمثل ما عوق وان شئت ان تعفو عنه تفضلا عفوت عنه فمن محاسن ديننا القصاص لطمك شخص - 00:12:06
يلطم كما لطمك. او اذا اردت ان تتجاوز فتلك منزلة المحسنين. تلك منزلة الصالحين فحتى لا تسول لشخص نفسه ان يضرب الناس.

خوفا من ان يضرب. شرع القصاص. وارشدنا الى - 00:12:26
العفو ارشدنا الى الفضل ارشدنا الى العفو وارشدنا الى الفضل. قال تعالى ذلك ومن بمثل ما عوقب به. ثم بغي عليه لينصرنه الله. اي اذا عاقبت شخصا بنحو الذي عاقبك به - 00:12:46
سم حاول ان يعتدي عليك فايقن ان الله سينصرك. سم ارشاد الى العفو. ان الله لعفو غفور قال تعالى ايضا وجزاء سيئة سيئة مثلها فمن عفا واصلح فاجره على الله - 00:13:06
فمن محاسن ديننا القصاص والارشاد بعد القصاص ومع القصاص الى العفو. فان اقتصصت ممن ظلمك فلا اثم عليك والبادي اظلم. وان عفوت فتلك مرتبة المحسنين. ولقد قال تعالى في كتابه الكريم - 00:13:26
وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن السن والجروح قصاص. ثم ارشاد الى العفو. فمن تصدق به فهو كفارة له. فاذا جاء شخص وعن عمد وقصد قطع يدك عن عمد وقصد قطع يدك. هل يترك هذا القاطع؟ الاسيم حتى - 00:13:46
افسد في الارض ويقطع ايدي اقوام اخرين ام انه يقتص منه لنا ان نقتص منه. ردعا له وزجرا لغيره ان عفونا فلنا ذلك ان اقتصصنا منه فهذا من حقنا. ولقد قال تعالى وهذا من - 00:14:16
موازين ديننا ولكم في القصاص حياة يا اولي الالباب. لعلكم تتقون. كيف الحياء؟ كيف لنا في قصاص حياة. من قتل؟ من قتل اذا علم انه سيقتل ان كف عن قتله. اذا علم الشخص - 00:14:36
انه ان قتل شخصا متعمدا سيقتل امتنع عن قتل الناس. وانزجر عن قتل الناس. فيحيى الناس حياة امنة مطمئنة حياة امنة مطمئنة. اذا علم من سولت له نفسه انه ان - 00:14:56
قتل بالذي قتل ان كف عن القتل. فهذا وجه حياة للناس ثم ان قتل شخص شخصا وتركنا الامر بلا قصاص وبلا عفو ماذا سيكون؟ سيحاول ان يقتل الاخرين لانه قتل وما عوقب. فسيسهل عليه سفك الدماء. وسينتشر القتل. وايضا - 00:15:16
اهل المقتول لن يرضى احدهم ان يرى قاتل ابيه يمشي او يرى قاتل اخيه يمشي فسيقتل القاتل او يقتل غير القاتل من اقرباء القاتل. فتنتشر الفوضى وينتشر سفك الدماء. فحينئذ - 00:15:46
اذا اقتصنا من القاتل اذا اقتصنا من القاتل ان كف ان الناس عن القتل هجر الناس عن القتل وايضا صورة حياة اخرى يوم القيامة. فاذا قتل القاتل. غفر له - 00:16:06
ما ارتكب من الجنايات. اما اذا لم يقتل فامره مفوض الى الله. ان عاقبه فهو حكم عدل ولقد قال تعالى ومن قتل مؤمنا متعمدا ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزؤوا جهنم خالدا فيها فغضب الله عليه ولعنه. واعدت له عذابا عظيما - 00:16:26
فاذا قتل القاتل ارحناه من الاعزاب الاخروية وخففنا عنه العذاب الاخروي فحقا كتاب الله نور. كتاب الله نور. وربنا حاكم العدل. فهذا من محاسن ديننا. من محاسن ديننا منعوا الربا منعوا الربا فالناس بين شخصين اما موسر واما معسر او بين ذلك - 00:16:56
فالمعسر المعسر اذا اراد ان يقترض مالا اقترض مالا حتى تفك اسرته لا يستغل الضعيف ويزيده ضعفا ويزيده فخرا بالربا الذي يراكمه عليه. لكن روح تسود اذا كنت معصرا واتيتك اطلب منك الفا من الجنيهات فاعطيتني اعطيتني اياها - 00:17:26
شكرت لك صنيعك. اما اذا اعطتني اياها بفائدة مهما كانت حملت عليك حقدا وحملت عليك كراهية وازدادت الفجوة بين صفوف المؤمنين وازدادت الفجوة بين صفوف المسلمين وازدادت الضغائن وانتشرت الضغائن. فمنع الربا رفقا بالفقراء. حنوا من الاغنياء عن الفقراء - 00:17:56
حرم الربا اعلم الله انه محارب للمرابين. ومنعت هذه المادة مادة الربا من اصلها. ايها الاخوة من محاسن ديننا. جبران الخواطر المنكسرة. ومن شرعت المواساة فكل من كسر خاطره يشرع لنا ان نجبر الخاطر المنكسر. من خسر مالا استحب - 00:18:26
فلنا ان نعوضه وان نتعاون معه. كذلك قال تعالى واذا قدر القسمة اولوا القربى واليتامى والمساكين فارزقوهم منه. وقولوا لهم قولا معروفا من محاسن ديننا ومن مخاسن شريعتنا ان المطلقة التي كسر خاطرها بالطلاق. يجبر خاطرها المنكسر - 00:18:56

بماذا يجبر الخاطر المنكسر؟ وللمطلقات متاع بالمعروف حقا على المتقين فالمطلقة التي كسر خاطرها بالطلاق. لا تسب ولا تشتم ولا يطعن في ارضها. بل يجبر المنكسر بشيء من المتاع. يجبر خاطرها المنكسر - 00:19:26

بشيء من المال حتى يعوض هذا الذي قد كسب. وهذا الذي قد ذهب عنها. من محاسن ديننا ان المرأة اذا طلقت ثلاثة لا تحل للزوج حتى تنكح زوجا غيره. كيف ذلك وانه من المحاسن - 00:19:56

ان الهجرة اذا ساءت بين الزوجين فالت بالزوج الى ان يطلق الزوجة. ثم راجعها ثم ايضا ساءت العشر فطلقها. ثم راجعها. ثم ساءت العشرة. فطلقها. فقد يكون في الطلاق خير - 00:20:16

فلعلها تذهب الى رجل اخر تتزوجه يكون حسن الخلق تعوض به عن الاول او انها هي تكون هي المخطئة فاذا بها ذهبت الى رجل اخر اشرس من الرجل الاول وكانت تظن ان - 00:20:36

رجال ملائكة فلما رأت الثاني شريرا مفسدا خطأت نفسها فترجع الى الزوج الاول لتسكن معه وتطمئن وهو الاخر لعله يندم على الفراق. فيحسن المعاشرة. اذا علم انها ستتزوج زوجا غير فيا عباد الله ديننا والحمد لله كله محاسن يحفظ الله - 00:20:56

لنا فيه اعراضنا عرضي وعرضك محفوظ في هذا الدين القيم. فلا يحل لك لا يحل لك ان تنزر الى زوجتك ولا ان تنزر الى ابنتي فضلا عن كونك تعتدي عليها لا يحل لك ان تنظر الى زوجته. ولا ان تنزر الى ابنتي. ولا ان تنزر الى اختي في - 00:21:26

قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم. سئل النبي عن نظر الفجأة. فقال اصرف بصرك اصرف بصرك فهكذا انا اؤمر ان اغض بصري عن زوجتك. وعن اختك وعن ابنتك وعن عمتك وعن خالتك وانت في بيتك لا تراني. انا مأمور من ربي بغض البصر - 00:21:56

فهذا من مخازن الدين. عرضك يحفظ. ابنتك تحفز. حتى من النظر اليها. وكما كان القائل قائل الجاهلية يقول واغض طرفي ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها. واغض طرفي اذا - 00:22:26

ما بدت لي جارتي حتى يواري جارتي مأواها. فعرضك مصان مني وعرضي مصان منك. ولا يحل لي في الدين ان اغتابك ولا ان اذكرك بسوء اذ النبي قال اذ النبي حذر من الغيبة وقال - 00:22:46

تعالى ولا يغتب بعضكم بعضا. ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فكرهتموه. فمن محاسن ان عرضك محفوظ في غيابك. لا يحل لي ان اذكرك بسوء. كل المسلم على المسلم خراب - 00:23:06

كل المسلم على المسلم قرار دمه وماله وعرضه فليس من حقي ان اتكلم فيك ولو كان فيك ما اقول في غيابك ابدا. اتدرون ما الغيبة؟ قال الله ورسوله اعلم. قال ذكرك اخاك بما يكره - 00:23:26

قيل يا رسول الله ارأيت ان كان في اخي ما اقول؟ قال ان كان فيه ما تقول فقد حتى اذا كنت صادقا ان كان فيه ما تقول فقد اغتبت وان لم يكن فيه ما تقول فقد بهته - 00:23:46

فمن مخاصم ديننا ان عرضك يحفظ ان عرضك يحفظ وانت غائب وانت حاضر ايضا لا تسبوا ولا تشتم. سباب المسلم فسوق وقتاله كفر. ولا تلمزوا انفسكم. ولا تنابزوا بالالقاب بئس الاسم الفسوق بعد الايمان. ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون. هذا من محاسن ديننا - 00:24:06

من مخازن ديننا ان اموالنا فيه تحفز. فلا غش من غشنا فليس منا. ولا سرقة. والسارق فاقطعوا ايديهما جزاء بما كسبا. ولذا كان الصدر الاول. الصدر الاول من الصحابة. يذهب احدهم الى - 00:24:36

الصلاة ويترك المحل مفتوحا ولا تسول لاحد نفسه ان يقدم على سرقة شيء من المحل الى عقوبة رادعة التي بها تحفظ الاموال. تحفظ الاموال ويؤمن الناس في مالهم فمن محاسن ديننا حفظ الاموال حفز الاعراض حفز الاخلاق. من معازل ديننا - 00:24:56

حفظ الدماء لقد سمعتم كل المسلم المسلم حرام. دمه وماله وعرضه وسمعتم قوله تعالى والذين لا يدعون مع الله الها اخر. ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ومن يفعل ذلك يلقى اثامه من محازن ديننا النهي عن الخيانة فانها بئست - 00:25:26

البطالة فان استأمنك احد فلا تخونه. ان خنت فانت معاقب. معاقب في الدنيا ان اكتشفت في الاخرة لزاما الا اذا تجاوز عنك. صاحب

الحق. ايها الاخوة من فضل الله دينكم كله محاسن. وفاء بالوعد. صدق في الحديس. اداء للامانات. محافظة - 00:25:56
على الاعراض كل دينكم محاسن. صدق في القول. اداء للامانات. كذلك حفاظ على الجيرة كذلك عدم خيانة فانتبهوا لدينكم. ذلك الدين القيم كله خير ان اساء شخص فيه. انما يسيء - 00:26:26
الى نفسه لا يسيء الى دينه. فالدين من سيئ الاخلاق. بريء. ايها الاخوة بارك الله فيكم. من غازل دينكم من مهازل دينكم. تهذيب النفوس بذكر الله بالاغراض عن اللغو. بصلاة الليل - 00:26:46
بصدقة السر كل هذا من محاسن دينكم. ايها الاخوة من مخازن دينكم انكم فيه تتعلمون تعقل وتتعلمون التزبد. يا ايها الذين امنوا ان جاءكم فاسق بنبأ فتبينوا فلا تصدق ولا تروجها. لولا اذ سمعتموه ظن المؤمنون والمؤمنات بانفسهم خيرا. وقالوا هذا افق مبين - 00:27:06
من مخازن ديننا. كما سلف الاحسان الى الجيران. وان كانوا يهودا او كانوا نصارى. من قتل معايدا لم يرح رائحة الجنة. اوصيكم بذمة الله وذمة رسول الله. صلى الله عليه وسلم - 00:27:36
هكذا اوصى عمر في مرض موته بعد ان طال طعنة افضت به الى القتل. فيوصي باهل الذمة كانوا او نصارى. ولقد قال تعالى ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن. الا الذين ظلموا منهم - 00:27:56
وقولوا امنا بالذي انزل الينا وانزل اليكم والى هنا والهكم واحد. ونحن له مسلمون. لقد قال تعالى لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين. ولم يخرجوكم من دياركم ان تبروهم وتقسطوا - 00:28:16
اليهم ان الله يحب المقسطين. ان الله يحب المقسطين. فالعدل العدل على القريب والبعيد على الوالدين او الابعدين ولا يجرمنكم شنآن قوم على الا تعدلوا. اي لا يحملنكم بغض قوم على الا تعدلوا. لا يحملنكم بغضكم لقلب على ان تظلموهم. ولقد - 00:28:36
ورد ياسر ينظر في سنده ان عبد الله بن رواحة طلبت اليهود ان يحكم بينهم وبين رسول الله عليه الصلاة والسلام فذهب للقضاء فقال لهم يا معشر يهود والله والله يشهد انكم - 00:29:06
خلق الله الي وقد جئتكم من عند احب خلق الله الي رسول الله. ولكن لا يمنعني حبي له وبغضي لكم من ان اقضي بالحق. قالوا صدقت وبررت يا ابن رواحة بهذا قامت السماوات - 00:29:26
ايها الاخوة من محاسن دينكم امرنا بالتطهر. طهارة القلب وطهارة البدن. ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين. تهارة القلب بالاستغفار. استغفار متواصل. حتى قلبك وكذلك برد المزالم الى حتى يزال اثر الظلم من على قلبك. وكذلك - 00:29:46
تهارة البدن من محاسن ديننا. قال عليه الصلاة والسلام الطهور شطر الايمان. الطهور الذي والوضوء شطر الايمان والحمد لله. تملأ الميزان. وسبحان الله والحمد لله تملآن او تملأ ما بين السماء والارض. والصلاة نور، والصدقة برهان، والصبر ضياء. والقرآن - 00:30:16
حجة لك او عليك. قال عليه الصلاة والسلام كذلك. لا يحافظ على الوضوء الا مؤمن. قال عليه الصلاة والسلام كذلك. تبلغ الحلية من المؤمن حيث يبلغ الوضوء. قال عليه الصلاة والسلام كذلك - 00:30:46
اذا قام احدكم يتوضأ فغسل وجهه تساقطت خطايا وجهه مع الماء او مع اخر قطر الماء اذا تمضمض تساقطت خطايا فمه مع الماء او مع اخر قطر الماء. اذا غسل يديه - 00:31:06
الى المرفقين تساقطت خطايا يديه مع الماء او مع اخر قطر الماء. سبحان الله! ذنوب تتساقط خطايا تغفر بسبب الوضوء. ايها الاخوة ربكم لا ينظر فقط الى ربكم لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسادكم. فليس لك ذنب في كونك خرجت وخلقت اسودا - 00:31:26
او خلقت بدينا او خلقت قصيرا قزما. ليس لك في ذلك امر ولا اختيار. انما الذي فعل ذلك هو الله صورتك في الارحام كيف شاء. فمن ثم فربكم لا ينظر الى صوركم - 00:31:56
ولا الى اجسادكم ولكن ينظر الى قلوبكم والى اعمالكم التقوى فالتقوى هنا واشار النبي الى صدره. فالحمد لله دينكم كله محاسن فاقبلوا عليه ولا تخشوا ابدا. لا تخشوا ابدا من ربكم - 00:32:16

وكيف تخشعون من ربكم؟ وربكم الذي خلقكم. وربكم هو الرحيم. وربكم هو الحليم. وربكم هو هل علمتم ان ربكم يزلم؟ هل علمتم ان ربكم سبحانه يعد ولا يفي؟ هل علمتم ان - 00:32:46

سبحانه قاصر كلا وحاش ما الذي نقمتموه على ربكم؟ حتى تعترضوا على ما الذين اقمتموه على ربكم حتى تحاربوا شرعه المنزل. ان ربكم يناديكم من الذي يستغفرني فاغفر له. من ذا الذي يسألني فاعطيه من ذا الذي يدعوني فاجيبه - 00:33:06

ربكم يناديكم ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما هل عهدتم عن ربكم انه سبحانه يظلم؟ كلا ربنا ليس بظلام للعبيد. بل نحن الذين - 00:33:36

ونحن البشر الذين نظلم من شأننا كبشر ظلم من شأننا كبشر ذي الاثم. لكن هنا ليس بظلام للعبيد. فلماذا الحيود عن شرع الله؟ ولماذا البعد عن اوامر الله؟ ولماذا الشريعة لماذا كراية الشريعة؟ وهي تنزيل من حكيم حميد. ايها الاخوة فلنراجع - 00:33:56

وهل نحن لاوامر الله نحب؟ هل نحن للنوائي نجتنب او ما شأننا؟ امام كتاب ربنا امام سنة نبينا لقد قال ربكم فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم. ثم - 00:34:26

الا يجدوا في انفسهم حرجا مما قضيت ويسلموا تسليما. الا فاستغفروا ربكم انه كان غفارا الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد ايها الاخوة ومن محاسن هذا الدين القيم. وان الذي خلقنا هو ربنا فهو بنا عليم عليم - 00:34:46

بنا عليم بضعفنا. كما قال وخلق الانسان ضعيفا. فمن ثم وقد علم اننا ونذنب. فتح لنا باب التوبة. فقال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. ان الله يغفر الذنوب جميعا. انه هو الغفور الرحيم. وقال نبيه الامين - 00:35:16

عليه الصلاة والسلام. ان الله يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار. ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل حتى تطلع الشمس من مغربها. وقال عليه الصلاة والسلام كذلك. والذين نفسي بيده لو لم تزنبوا لزهب الله بكم ولجاء بقوم يزنبون فيستغفرون فيغفر - 00:35:46

الله لهم فليس فلسنا في حاجة الى شخص كما يفعل غيرنا لسنا في حاجة الى قسيس او شماس نقف بين يديه ونعترف له بزنوبنا ويعطينا صك غفرانه ليس هذا في ديننا - 00:36:16

ففي ديننا ومن يعمل سوءا او يظلم نفسه. ثم يستغفر الله يجد الله غفورا رحيما. في ديننا يقول ربنا واذا سألك عبادي عني فاني قريب اجيب دعوة الداعي اذا دعان - 00:36:36

فالذي يغفر الذنب ويقبل التوبة هو الله. فلسنا في حاجة الى ان نفضح انفسنا. ونقف عند شخص نقول له فعلنا وافعلنا فاغفر لنا ذنوبنا. سبحان الله! من الذي يغفر الذنوب - 00:36:56

الله من الذي يغفر الذنوب الا الله؟ ومن ذا الذي يتحكم في العباد؟ فيقول انا غفرت لك او لم اغفر لك من هذا الذي يتحكم في العباد؟ ان رسولنا سيد ولد ادم عليه الصلاة والسلام. ضرب في غزوة احد - 00:37:16

وشج رأسه وسال الدم على وجهه وكسرت رباعيته. اسنانه المقدمة فقام يدعو ويقول اللهم العن فلانا فلانا. فنزلت الاية ليس لك من الامر شيء. ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم او يعذبهم فانهم ظالمون. امر لهم والطرد من رحمة الله. ليس اليك - 00:37:36

يا رسول الله انما هو الى الله. فمن سم انتهى النبي عن اللعن. وقد تاب الله على فريق منهم. فكان الرجل الذي يحاول الرسول في صلح الحديبية. سهيل بن عمرو والرسول يأمر عليا ان يكتب باسم الله - 00:38:06

الرحمن الرحيم. يقول سهيل لا تكتب الرحمن ولا تكتب الرحيم. لا ندري ما الرحمن. ولا ندري ما الرحيم ولكن اكتب باسمك اللهم ياتي النبي يكتب هذا ما صالح عليه محمد رسول الله. فيقول سهيل لا تكتب - 00:38:26

رسول الله لو علمنا انك رسول ما حاربناك. اكتب اسمك واسم ابيك. ومع هذا كله يموت الله عليه بالتوبة ويحسن اسلامه غاية الحسن بعد ذلك. حتى انه في زمن الصديق ابي بكر. ابو بكر - 00:38:46

يعزم على قتال المرتدين. وعلى قتال مانع الزكاة. وعمر يقول كيف تقتل قوما يقولون لا اله الا الله وسهيل بن عمرو يقول لابد ان نقاتلهم حتى يسلموا وحتى يدفعوا الجزية حتى عفوا يدفعوا - 00:39:06

والزكاة التي كانوا يؤدونها لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فيا سبحان الله كيف تتقلب كيف تتقلب الامور؟ لقد كان هناك من يعادي الدين فهداه الله. احسن هدايته واتم هداية كان عمر بن الخطاب قبل ان يسلم يعادي الدين ويحاربه. فلما اسلم - 00:39:26
الاسلام وهكذا خالد بن الوليد. فليس لنا ابدا ان نقنط شخصا من رحمة الله. بل تفتح ابواب التوبة امام كل عاص حتى الكافر قل للذين كفروا قل للذين كفروا ان ينتهوا - 00:39:56
تغفر لهم ما قد سلف حتى الوزراء السابقين. حتى الرئيس السابق يفتح له باب التوبة. لعله اتوب قبل مماته فنغنم توبته مع رد المزالم الى فلا يغلق ابدا باب التوبة في وجه - 00:40:16
اي شخص كان من محاسن هذا الدين ان رسولنا الامين كان يرسل عليا للغزوات فيأمره ويذكره يا علي وهو يرسل الى اليهود يرسل الى اليهود لحرب اليهود. يا علي انفز على رسلك - 00:40:36
انفز على رسلك تريث وتأنى يا علي ادعوهم اولا الى شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. فوالله لان ياتي الله بك رجلا واحدا خير لك من حمر النعم. فلزاما - 00:40:56
ان نوجه دعوتنا الى الله. وان ندعو الناس الى الاسلام ونبين لهم محاسنه. بالحكمة والموعظة الحسنة فان الناس عاشوا ازمنة في الجهل بعيدين عن الكتاب العزيز وبعيدين عن السنة المباركة - 00:41:16
جاهل الكتاب وجاهل السنة. فمن ثم حاربوه عن جاهل. قال تعالى بل اكثرهم لا الحق فهم معرضون. قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه. ولما يأتيهم تأويله كذلك فكذب الذين من قبلهم فجدير بنا ان نخرج على الناس. بحكمة وموعظة حسنة وخلق كريم حسن - 00:41:36
ليس بفظاظة ولا بغلظة نعلم الناس. ما جيلوا من امر دينهم. نعلم الناس امر ربهم وامر نبيهم بالحكمة بالخلق الكريم بالموعظة الحسنة. وهكذا كان الصهب الكرام يفعلون. اما بالجهل وبالفظاظة والغلظة. فذلك ليس في ديننا. ليس في ديننا - 00:42:06
غش ولا خديعة فبغشك وخديعتك ينفر الناس عنك ينفر الناس عن دينك بسبب غشك بسبب خديعتك بسبب ظلمك. كيف يصدقونك وانت تنظر الى النسوة يمينا وشمالا. وانت تختلس الاموال قال جارة غير سدر كيف يأنس اليك وانت لهم ظالم ولست بهم رفيق - 00:42:36
ايها الاخوة جدير بنا ان نتخلق بخلق الاسلام الكريم. نتعلم ديننا نتعلم ديننا وندعو الى سبيل ربنا بالحكمة والموعظة الحسنة. قال تعالى ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة وجادلهم بالتي هي احسن. ان ربك هو اعلم بما ضل - 00:43:06
تبي له وهو اعلم بالمهتدين. ايها الاخوة كونوا رفقاء بالناس. كونوا رفقاء بالناس. لا تشهروا بهم لا تفضحوهم لا تشمتوا فيهم ابدا كونوا على خلق كريم. تحلوا بمكارم الاخلاق قال لو بمكارم الاخلاق حتى تنفذ دعوتكم في الناس. كلوا من الحلال الطيب. لا تأكلوا حراما. حتى - 00:43:36
تقبل منكم الدعوات. هذبوا انفسكم بذكر الله وبالاستغفار وبرد المظالم الى الهة. بالعلو قال الفقراء بالعلو على المساكين. ايها الاخوة وفي خضم الفتن التي تمر بامة محمد. صلى الله عليه وسلم تثبتوا من الاخبار. لا تصدقوا الشائعات. وكذلك لا تنقلوا كل قول لا تلقوا كل - 00:44:06
قول وترددون فمن المخارج من الفتن الصمت في الفتن. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولة لا تقل حدث شيء وانت غير متأكد. لا تقل رأيت وانت لم ترى. لا تقل سمعت وانت لم تسأل - 00:44:36
لا تقل سمعت وانت لم تسمع. هكذا لا تقف ما ليس لك به علم. ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنه مسؤولا. وحتى ان كان الكلام حقا. لكن ليس في نشره نفع فلا تنشره. احرص - 00:44:56
قال ما ينفعك هكذا علم النبي عليه الصلاة والسلام ابن عمي ابن عباس وبحديثي اختم يا غلام اني اعلمك كلمات هكذا يوصي النبي ويعلم يا غلام اني اعلمك كلمات احفظي الله يحفظك. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. فاذا حفزت حدود الله - 00:45:16

حفظنا الله لو تضر كل الناس ونحن مطيعون لله سيحفظنا ربنا. ولو سعد كل الناس وازمة ظلمة سينتقم الله منا. ايها الاخوة اسمعوا وصايا نبيكم لابن عمه الحبر الكريم يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك. احفظ الله تجده تجاهك. في بعض - 00:45:46
الروايات تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. يعني اذا نزلت بك البلايا وكنت عملت صالحا في وقت عافيتك. ينقزك الله ويسلمك. فلولا انه كان من - 00:46:16
للبث في بطنه الى يوم يبعثون. يا غلام اني اعلمك كلمات. احفظ الله يحفظك احفظ الله تجده تجاهك. في رواية تعرف الى الله في الرخاء. يعرفك في الشدة. اذا استعنت فاستعن - 00:46:36
اذا سألت فاسأل الله اذا استعنت فاستعن بالله. واعلم واعلم ان ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء. لن ينفعوك الا بشيء قد كتبه الله لك ولو اجتمعت على ان يضروك بشيء لم يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك - 00:46:56
رفعت الاقلام. ليس هناك شيء جديد يكتب. فالامور كتبت وطويت الصحف. اغلقت الصحف. فلا فيها ولا ينقص منها. فالامور مقدرة. اعلموا ايها الاخوة ان شيئا في الكون لن يحدث الا - 00:47:26
الا بازن الله ولن يتولى رئيس الا بازن الله. ولن يزال شخص الا بازن الله. فاسألوا الله ومرادكم ولتطمئن قلوبكم خذوا بالاسباب. خذوا بالاسباب. ولكن لا تعولوا على الاسباب انما الذي يقدر الامر هو الله. فمهما كانت الاسباب فالامر كله لله. قال العبد الصالح شعيب عليه - 00:47:46
السلام ان اريد الا الاصلاح ما استطعت. اي انا ما اريد الا الاصلاح قدر استطاعتي. ولكن وما توفيقي الا بالله وصدق فيما قال. ولقد قال تعالى وما رميت اذ رميت. ولكن الله رمى - 00:48:16
وقال تعالى وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم. وقال تعالى مزكرا قل اللهم اي قل يا الله ما لك الملك يا مالك الملك تؤتي الملك من تشاء وتنزع الملك من ممن تشاء - 00:48:36
وتعز من تشاء وتذل من تشاء بيدك الخير انك على كل شيء قدير. فاسألوا الله ان يحفظكم وان يحفظ بلادكم وان يحفظ عليكم دينكم واخلاقكم. اللهم يا ولي الاسلام واهله ثبتنا على الاسلام - 00:48:56
ايماني حتى نلقاك. اللهم مزكنا بالعروة الوسطى حتى نلقاك. اللهم خذ بايدينا ونواصينا الى البر والتقوى اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم ولي علينا خيارنا. اللهم اصرف عنا الاشرار - 00:49:16
اللهم اصرف عنا الاشرار. اللهم اعزنا من طوارق الليل والنهار. الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. اللهم اعزنا من الليل والنهار الا طارقا يطرق بخير يا رحمن. اللهم اعزنا من طوارق الليل والنهار. الا طارقا يضرب - 00:49:36
وبخير يا رحمن. اللهم اسكننا الفردوس. جنبنا اللهم وجنب بلادنا الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اذا اردت فيا ربنا بقوم فتنة فاقبضنا اليك غير مفتونين. اللهم هب المسيئين منا للمحسنين. اللهم هب المسيئين منا - 00:49:56
اللهم اب المسيئين منا للمحسنين. اللهم ارزقنا لذة النظر الى وجهك. والشوق الى لقائك. في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة. اللهم يا ربنا نسألك الفردوس اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة - 00:50:16
قنا عذاب النار. اللهم ارحم امواتنا واموات المسلمين. وفك اسرانا واسرى المسلمين. واشف مرضانا ومرضى المسلمين وعن المدينين يا رب العالمين. فرج الكرب واكشف الكرب يا رب العالمين. احقن دماءنا - 00:50:36
ودماء المسلمين. احقن دماءنا ودماء المسلمين. احقن دماءنا ودماء المسلمين. واحفظ اعراضنا واعراض المسلمين واحفظ عرضنا واعراض المسلمين. وسلمنا وذرياتنا والمؤمنين والمؤمنات. يا رب العالمين. واحفظ علينا رزقتنا يا سميع الدعاء يا مجيب السائلين. اخواني صلاتكم وسلامكم يصل منكم الى نبيكم محمد - 00:50:56
صلى الله عليه وسلم فصلوا عليه وسلموا تسليما. واقم الصلاة - 00:51:26